

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36034 - عن ابن عباس قال : أنا أول الناس أتي عمر حين طعن فقال : يا ابن عباس احفظ عني ثلاثا فإني أخاف أن لا يدركني الناس : إني لم أقص في الكلالة (الكلالة : هو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه . النهاية 4 / 194 . ب) ولم استخلف على الناس خليفة وكل مملوك لي عتيق فقيـل له : استخلف قال : أي ذلك فعلت فقد فعله من هو خير مني إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أدع الناس إلى أمرهم فقد تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلت صحبتـه ثم وليت فعدلت وأديت الأمانة فقال عمر : أما تبشـيرك إياي بالجنة فوالذي لا إله إلا هو لو أن لي ما بين السماء والأرض لافتديت به مما هو أمامي قبل أن أعلم الخبر وأما ما ذكرت من أمر المسلمين فوالله لو ددت أني نجوت منها كفا فإلا علي ولا لي وأما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك .

(عب ط حم وابن سعد)